



٢١٢ر٤
د. ب

صحيح البخاري، تأليف البخاري، محمد بن اسماعيل ـ ٢٥٦هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

ج١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، في ٥مج (١٩٨، ٢١١، ٢١٠، ٢٤٢، ٢١٤، ٢٣٦٠ ق) ١٧ س ١٨×٢٢سم

نسخة جيدة، خطها مغربي مقروء . طبع

الاعلام ٦: ٢٨٥ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤

١ـ الكتب الستة، الحديث أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ الجامع الصحيح للبخاري



... بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام
يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كتاب الجمعة

باب فرض الجمعة

لقول الله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى
ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
فاسعوا امضوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم
هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة

وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا
جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم
الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة هذه فقال
اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد
ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال انا حرمي بن عمارة قال انا شعبة عن ابي بكر

قال ح

ابن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري اشهد على
ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه
واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو
ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو
محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج
وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى
بابي بكر وابي عبد الله

أواجب هو ام لا ح

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في
الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة

فكانما

فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر

باب

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل
فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا
سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله
عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال
اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
النبي صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من
طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما
كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي
صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا

وبما بين ح

رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن
عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس
أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة
فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله
فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن
الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى
الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن

الخطاب أخا له بمكة مشركا ۝

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا
أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك
مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
شعيب بن الحبحاب قال نا أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل
يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن
عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد
الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته

٣ ابن أبي

رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر

يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن سعد بن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال أنا أبو عامر العقدي قال أنا
إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال
إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين
حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أنا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي
القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ

على

يقول

على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع
يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل
راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في
بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل
راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته

باب

هل على من لا يشهد الجمعة غسل من

النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على
من يجب عليه الغسل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد
الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم
ابن إبراهيم قال انا وهيب قال انا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على
كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه
رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن
طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لله على
كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا شبابة قال انا ورقاء عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا
للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن موسى
قال انا أبو أسامة قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في
الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر
يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه

قول

قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله
مساجد الله

باب

الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال انا إسماعيل قال انا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال انا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد
ابن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا
قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على
الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني
كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة

وعلى من تجب لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة
من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء
أو لم تسمعه وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا
يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال
نا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد



الله بن يزيد عن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم
العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو
عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم
هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت

الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
بن حريث حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا
راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال أنا فليح
بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة

ونقيل

ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال أنا حرمي بن عمارة
قال أنا أبو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر
بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة
وقال يونس بن بكير أنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم
يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا أبو خلدة صلى بنا
أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله
عليه يصلي الظهر ۝

باب المشي إلى الجمعة

وقول الله فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل
والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها
وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن
يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال أنا الوليد بن مسلم قال أنا يزيد بن أبي

مريم قال أنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا
أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على
النار حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا الزهري عن سعيد
وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا حدثني عمرو بن علي قال أنا أبو قتيبة
قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم

الجمعة حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل

يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو
مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الأخرى

باب لا يقيم الرجل أخاه

يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثني محمد قال أنا مخلد
ابن يزيد قال أنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت
ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم
الرجل أخاه ويقعد في مجلسه قلت لنافع الجمعة
قال الجمعة وغيرها

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب
ابن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي
بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع
بالسوق بالمدينة

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين
الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد
وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على
المنبر

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن
سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله
اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان
لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا
رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند

التاذين

١٨

التاذين حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم
الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على
المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر
فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم
الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا
قتيبة قال انا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال نا ابو حازم
ابن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله

إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم
جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول
الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري
غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت
الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها ف
وضعت ها هنا ثم رأيت النبي صلى الله عليه صلى
عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل
القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل
على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا
ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن
أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه
النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه
فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن
عبيد الله بن أنس سمع جابرا حدثنا آدم قال نا ابن

أبي

أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة
فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثني
عبيد الله بن عمر قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الإمام إذا

خطب واستقبل ابن عمر وأنس الإمام حدثنا معاذ
ابن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة
قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد

الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وقال محمود نا أبو أسامة قال نا هشام بن
عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما

شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت
برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه
جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة
من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو
محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا
وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لمؤمنا
وأما المنافق أو المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير

إنها

أنها ذكرت ما يغلظ عليه **حدثنا** محمد بن معمر قال ثنا أبو
عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
ابن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو
سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه
أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال
أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى
في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل
الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب
فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
حمر النعم **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس
فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح
الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما

فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى
خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد
ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي
حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام
عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال
أما بعد تابعه العدني عن سفيان في أما بعد
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي
ابن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله
عليه فسمعته يقول حين تشهد أما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري حدثنا إسماعيل بن أبان قال
نا ابن الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا
ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة

فحمد

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه
ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه فاسته
فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ٥

باب القعدة بين الخطبتين يوم

الجمعة حدثنا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال نا عبيد
الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب خطبتين يقعد بينهما ٥

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا
كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا
خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ٥

باب إذا رأى الإمام رجلا

جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال جاء
رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة
فقال صليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ۝

باب من جاء والإمام يخطب صلى

ركعتين خفيفتين حدثنا علي قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب
فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين ۝

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس
وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه
يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة

يوم الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال
نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله
عليه فبينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا
فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد
من ناحية إلا حدث بالجود ۝

باب الإنصات يوم الجمعة

والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال
سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم
الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت ٥

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو
قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده
يقللها باب إذا نفر الناس عن الإمام
في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة حدثنا
معاوية بن عمرو قال أنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد
قال أنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك
قائما باب الصلاة بعد الجمعة
وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

قبل

قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين ٥

باب قول الله فإذا قضيت

الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثني
سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة
لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق
فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها
فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا
نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا
وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ٥

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال نا أبو إسحاق الفزاري
عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم

نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
الجمعة ثم تكون القائلة ○

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح
إلى قوله عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري سألته هل صلى النبي صلى الله عليه يعني
صلاة الخوف فقال أخبرنا سالم أن عبد الله بن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه
يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو
وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع
رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد سجدتين
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد
سجدتين باب صلاة

الخوف رجالا وركبانا

راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا
أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ○

باب يحرس بعضهم بعضا

في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال أنا محمد بن
حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه
وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع
ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت
الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم
في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا ○

باب الصلاة عند مناهضة

الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ

الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه
فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف
القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا
ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها
حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت عند مناهضة
حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال أنس وما
يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى
ابن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء
عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول
الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب
فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد
قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب

راكبا

راكبا وإيماء وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة
شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال
كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول
النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما
رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا
منهم

باب التكبير والغلس بالصبح

والصلاة عند الإغارة والحرب حدثنا مسدد قال
نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس
ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش

بعضهم عليهم رسول الله صلى الله عليه بقتل المقاتلة وسبي
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول
الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال
عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها
فقال أمهرها نفسها فتبسم ۝

أبواب العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العيدين والتجمل فيهما

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من
استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه
لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم
أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج ف
أقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت

إلي

إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها
وتصيب بها حاجتك ۝

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو أن محمد بن عبد
الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر
فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه
فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه
وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ۝

باب الدعاء في العيد

سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج قال نا
شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال

سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ
من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد أصاب
سنتنا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي
جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار
يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ٥

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا
هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه لا يغدوا يوم الفطر حتى يأكل
تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني
أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا ٥

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن

انس

أنس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي
جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى
الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ٥
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء
ابن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة
ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي
أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن
آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول
الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين
أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ٥

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء
أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على
ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى
أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت
فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه
فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله
خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا
بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة ۝

باب المشي والركوب إلى العيد

بغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر

١٨

أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الأضحى
والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي
صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل
الخطبة وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن
الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم
الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن
ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن
يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فأتى
النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على
الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال
إن ذلك لحق عليهم وما لهم ألا يفعلوا ۝

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني الحسن
ابن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع
رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبو أسامة قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر يصلون العيدين
قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إن أول
ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو
لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل
من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله

ذبحت

ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه
ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك ۝

باب ما يكره من حمل السلاح

في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم
العيد إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى
أبو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح
في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو
نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح
في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد
ابن يعقوب قال حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
ابن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا
عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني
من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي
صلى الله عليه يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله
ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن
تجزي جذعة عن أحد بعدك ٥

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام
العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن
عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي
خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عن أبي

عن النبي صلى الله عليه أنه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر
بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ٥

باب التكبير أيام منى

وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه
أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق
حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك
الأيام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة
تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد
حدثنا أبو نعيم قال نا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن
أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان
من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع
النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه
ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال نا عمر
ابن حفص قال نا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية

الثقفي

كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته ٥

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال أنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة
قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي ٥

باب حمل العنزة أو الحربة

بين يدي الإمام يوم العيد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا الوليد قال أنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يغدو إلى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها ٥

باب خروج النساء والحيض

إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد
عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق
ذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في
حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ٥

ويعتزلن الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب
ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال إلى بيته

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس حدثنا
أبو نعيم قال أنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى
ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في
يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنه شيء
عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال
يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة

قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك

باب العلم بالمصلى

حدثنا مسدد قال انا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء

يوم العيد حدثني اسحاق بن ابراهيم بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين

قلت أترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها

حدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله
على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المومنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها
فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقل
ما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي ليخرج
العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذات الخدور
شك أيوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المومنين فقلت لها الحيض فقالت نعم أليس
الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ۝

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى قال أنا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض
والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق
ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين

ودعوتهم

ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم ۝

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينحر أو يذبح بالمصلى ۝

باب كلام الإمام والناس

في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب
حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال نا منصور بن
المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى
الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت
وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي
خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن

أحدٍ بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى
الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل
الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال
يا رسول الله جيران لي إما قال بهم خصاصة وإما قال
فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي
من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال
نا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى
الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من
ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح
فليذبح باسم الله ٥ باب

من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال أنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح
ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح

باب إذا فاته العيد

يصلي

يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى
لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا أهل الإسلام
وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية
فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم
وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته
العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه ف
انتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن
وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك
الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى
الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم
أمنا بني أرفدة يعني من الأمن ٥

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة
قبل العيد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا جاء فسال النبي
صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد
الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت

في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه
فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر آيات
من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى
شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال انا ابن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال
القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث
وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني عروة

أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم
خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى
يأتيه المؤذن للصلاة ٥

باب ساعات الوتر

قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه
بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد
ابن زيد قال نا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت
الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة فقال
كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن
الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر
ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر
رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره إلى السحر

باب إيقاظ النبي صلى الله عليه أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد
أن يوتر أيقظني فأوترت ٥

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ٥

باب الوتر على الدابة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن
يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم
لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت
الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في

رسول الله إسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير ٥

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته ٥

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال أنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه ٥

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع رأسه من الركعة
الآخرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم
أنج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي
صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله
قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى
الله عليه لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا
الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء
فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد
إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة

واللزام

واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال أنا أبو قتيبة قال أنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول
الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه
يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال أنا الأنصاري
قال حدثني عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن
أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا
كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك
بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني أحمد قال نا وهب قال أنا شعبة عن محمد بن أبي
بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى
الله عليه استسقى وقلب رداءه حدثني علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع
عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى
فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال
أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان
ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني
مازن الأنصار

باب
انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهك
محارم الله

باب
الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال أنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا شريك
ابن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن
رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول
الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله

صلى

صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا
اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس فلا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيا ولا بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم
دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
ادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال
شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة

غير مستقبل القبلة حدثني قتيبة قال أنا إسماعيل
ابن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله
صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت
انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول
الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقلعت

وخرجنا

وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو
الرجل الأول قال لا أدري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة
إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع
الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى
منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام
ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله
أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع
يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد
الله عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا

فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال
اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ۝

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى
الله عليه فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب

باب ما قيل أن النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال
نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد
الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى
الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي
ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة ۝

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ۝

باب إذا استشفع المشركون

بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال
نا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق أتينا ابن
مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله
يوم نبطش يوم بدر وزاد أسباط عن منصور فدعا
رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فأطبقت عليهم
سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا
علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء إذا كثر المطر

حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى
الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله



ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت
ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر إلى
الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه يخطب
صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع
الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال
اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى
المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد
الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن
أرقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر ف
استسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن
ولم يقم قال أبو إسحاق ورأى عبد الله بن يزيد
النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه أخبره أن النبي صلى

الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله
قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد
ابن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم
صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ٥

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم خرج
يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة قال أنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع
عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه استسقى

فصلى ركعتين وقلب رداءه ٥

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عبد الله
ابن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى
الله عليه إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني المسعودي
عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال ٥

باب استقبال القبلة

في الاستسقاء حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن
تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن
النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما
دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه
قال أبو عبد الله هذا مازني والأول كوفي هو ابن
يزيد

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن

سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ۝

باب رفع الإمام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه ۝

باب ما يقال إذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع ۝

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال

ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده الى ناحية
من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل
الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٥

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت
الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه

باب
قول النبي صلى الله عليه

نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال انا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت

بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٥

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن
المثنى قال انا حسين بن الحسن قال انا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا
وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان

باب
قول الله وتجعلون رزقكم انكم

تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح

بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه أقبل على الناس فقال هل تدرون ما
ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ۝

باب لا يدري متى يجيء

المطر إلا الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله
لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس
بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن يونس عن الحسن
عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكس
فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه
يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال نا إبراهيم
ابن حميد عن إسماعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود
يقول قال النبي صلى الله عليه إن الشمس والقمر لا ينك
ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن ابن عمر أنه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه أن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هاشم بن القاسم قال نا شيبان أبو معاوية عن زياد

ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى
الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه
بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع
فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد
فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل
في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا

ثم قال

ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثني اسحق قال انا يحيى بن صالح قال انا معاوية بن
سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال انا يحيى بن ابي
كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثني احمد بن صالح قال انا عنبسة قال انا يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى
الله عليه فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر

فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام
ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو أدنى من
الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك
فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت
الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان
يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث
يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت
لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين
مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة ۝

باب هل يقول كسفت الشمس

أو خسفت وقال الله وخسف القمر حدثني سعيد بن
عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه صلى
يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من
القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في
الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة ۝

باب قول النبي صلى الله عليه

يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى
الله عليه حدثنا قتيبة قال نا حماد بن زيد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده

لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه اشعث
عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه ان يهودية جاءت تسألها فقالت
لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول
الله صلى الله عليه ايعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله
عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر ۝

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة
جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي
عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا
قط كان اطول منها ۝

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن
عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس

على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله
عليه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة
وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر
أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت
إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما

رأيت

رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى
السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم
قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي
الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال
لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري
أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له

ثم صلينا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب ما جاء في العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال أنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون ركوع الأول ثم رفع ثم سجد

سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون

ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام
فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من
آيات الله يريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى
الصلاة

باب الذكر في الكسوف

رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى أن تكون
الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود
رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فإذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه
واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
أبو الوليد قال أنا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت
المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ه

باب قول الإمام في خطبة

الكسوف أما بعد وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني
فاطمة ابنة المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن
الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال أنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج
يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم
ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد وإذا كان ذاك

فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى
الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك ه

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

باب صب المرأة الماء على رأسها

الماء إذا أطال الإمام القيام في الركعة الأولى حدثنا
محمود قال أنا أبو أحمد قال أنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس
أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول ه

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال أنا الوليد قال أنا ابن نمر سمع
ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه
في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع
وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات
في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة

فتقدم

فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله
قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير
ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال
أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير
وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر ه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء
في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي
صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه
غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته
وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا ه

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم

عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل
أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما
بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من
حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال
عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير
وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد

بالنجم

بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
رواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل
بن جعفر قال أنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن
عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم
أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها
حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد
بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن
ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت
فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو
لم أر النبي صلى الله عليه سجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه

سجدة فقال السجود فإذا أمنا فيها حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام

السجدة حدثنا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال
أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا ه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم
يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة
على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون
طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن
كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب
ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم

ابن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن
التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو
بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من
عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل
حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى
إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة
قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب
ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء ه

باب من قرأ السجدة في الصلاة

فسجد بها حدثنا مسدد قال أنا معتمر قال سمعت أبي
قال نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال
أسجد فيها حتى ألقاه ه

باب من لم يجد موضعا للسجود

بن أبي حازم حدثنا محمد قال أنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ
السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
أحدنا مكانا لموضع جبهته ○

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير

وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا
سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث قال أنا يحيى بن أبي إسحاق قال
سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من
المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا
إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع

عن عبد

عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى
ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته
ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنبأنا
أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى
الله عليه آمن ما كان بمنى ركعتين حدثني قتيبة
قال أنا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبراهيم قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى
أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين
وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي
من أربع ركعات ركعتان متقبلتان ○

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه

من تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب

وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت
له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار
ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله
رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى
يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدابة حيثما توجهت بها

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا عبد الأعلى قال أنا معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى
الله عليه يصلي على راحلته حيثما توجهت به أخبرنا
أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر
ابن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن نافع
وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن

النبي صلى الله عليه كان يفعله ○

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى قال أنا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله
ابن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته
أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله
عليه كان يفعله ○

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة
يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم
كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما
يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول
الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه
توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال انا حبان قال انا همام قال انا انس
ابن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه
بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من
ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر

دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله
عليه فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم

في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال انا
يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه
سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير

دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه في
السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال انا
شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه
راى النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت
ان النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
فصلى ثماني ركعات فما رايته صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة
بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب

والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى
الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير
وقال ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي
كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى
ابن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك
كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك عن يحيى عن
حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه

باب هل يؤذن أو يقيم إذا

جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله

ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله
السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله
إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل حدثني إسحاق قال أنا عبد
الصمد قال أنا حرب قال أنا يحيى قال أنا حفص بن عبيد الله
ابن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب
والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر

إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه حدثنا حسان الواسطي قال نا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن
تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع
بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت

الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال نا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر
ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال
سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى
قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك
الحمد حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا روح بن عبادة
قال أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
أنه سأل نبي الله صلى الله عليه ح ونا إسحاق قال
أنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال نا الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول
الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن
صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا
مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول
الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من
صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب إذا لم يطق قاعدا صلى

على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر ان يتحول الى القبلة صلى
حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابراهيم
ابن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى
الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ه

باب اذا صلى قاعدا ثم صح

او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول
الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط
حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع
قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
ابن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من
قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأها وهو
قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية
مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث
معي وان كنت نائمة اضطجع ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا سليمان
ابن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك



خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله
إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد
الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال
سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ٥

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر ح و حدثني
محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه
إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه
فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على النبي صلى الله عليه
وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد
رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنين وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول
أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم

ترع

ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا ٥

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين
آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي
للصلاة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
فلم يقم ليلة أو ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش
أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى

ما ذكر عن ربنا وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل

والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه
فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى
الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله
أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو
مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن

شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية
أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول
الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم
رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت
أن تفرض عليكم وذلك في رمضان ○

باب قيام الليل النبي صلى الله

عليه وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور
الشقوق وانفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم قال
نا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان
النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه

أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا ه

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال نا عمرو بن
دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن
العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب
الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى
الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت
أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل
كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت
متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا
محمد بن سلام قال أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع
الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة
قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما ه

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى

الصبح حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال
نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى
الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصليا فقلنا
لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ه

باب طول الصلاة في قيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت
قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه
حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله عن حصين
عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان
إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ه

باب كيف صلاة الليل

وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد

الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو
جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحق قال انا
عبيد الله قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل

من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم
الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا وقوله
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم الى قوله واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية

وطاء مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه
وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه
سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر
من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه
سليمن وابو خالد الاحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية

الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح
خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل قال انا اسماعيل

ما أنا عوف قال أنا أبو رجاء قال أنا سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه
بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة باب

حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال نا منصور عن أبي
وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة
فقال بال الشيطان في أذنه

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ينامون حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من
يستغفرني فأغفر له باب

من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال

وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل
قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا
أبو الوليد قال أنا شعبة ح وحدثني سليمان قال نا
شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود قال سألت عائشة كيف
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله
ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن
المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ
وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم

بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول
الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان

57

ولا ينام قلبي حدثني محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن
سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا
حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة
ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع ٥

باب فضل الطهور بالليل

والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا
إسحاق بن نصر قال أنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي
زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال لبلال
عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في
الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في
ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث قال أنا عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه
فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا

هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى
الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر
فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني
أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه
قلت فلانة لا تنام بالليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم
بما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا ٥

باب ما يكره من ترك قيام الليل

لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر
عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن
قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم
من الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن أبي العشرين
قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم
ابن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه

عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن أبي
العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى
الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم
وأفطر وقم ونم

باب
فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة قال أنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني
عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني
عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من تعار من الليل فقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر
لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني

الهيثم

الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في
قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا
لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ● إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ● به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ● إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد
والأعرج عن أبي هريرة حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد
النبي صلى الله عليه كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا
أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين
أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال
لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله
عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله
يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى
الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر

الله واحد فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت
في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر
الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي
سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء
ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين
النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن

بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا
صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين

ولم يضطجع حدثني بشر بن الحكم قال نا سفيان قال حدثني
سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا

اضطجع

اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت
فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا
قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير

حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته حدثنا
المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي
الانصاري قال النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم
المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين
ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء حدثنا آدم قال انا شعبة قال انا عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب
او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم قال انا سيف
ابن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أُتي ابن عمر في
منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه قد دخل

الكعبة

الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه
قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى
رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت
فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى
ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي
صلى الله عليه بركعتي الضحى وقال عتبان غدا علي
النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال ابو النضر حدثني
ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان
يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضـ
ـطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي
الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر

ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال انا يحيى بن
سعيد قال انا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن

عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ۵

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح ونا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن ۵

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين

بعد

بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

ساعة

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه ۵

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قال قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا إخاله حدثنا آدم قال نا شعبة

قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله
عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني
ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع
والسجود

باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا

حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال أنا شعبة قال نا عباس عن أبي عثمان النهدي
عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن
حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى
ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل

من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه إني لا
أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه
طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء
فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لأنس
أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته
صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه
عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وركعتين قبل الصبح وكانت ساعة لا يدخل على
النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا
أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان لا يدع أربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي

عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء
كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن
يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي
حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت
عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من أبي تميم يركع
ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الآن
قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني
إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول
الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت
في دارهم فزعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري

وكان

وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول
إني كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد
إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم
فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إني أنكرت
بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا
جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك
تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول
الله صلى الله عليه سأفعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى
قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان
الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم فسلمنا
حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع به أهل
الدار أن رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال
منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل
مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب

الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا
تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ولا
حديثه إلا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو
أيوب الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في
غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم
فأنكرها علي أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى
الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله إن
سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأله عنها عتبان بن مالك
إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو
بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا
عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت
عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه أول مرة. ○

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا وهيب عن أيوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب ○

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك
عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي
عشرة غزوة حدثنا علي قال نا سفيان عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
صلى الله عليه ومسجد الأقصى حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن
أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير

من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا
أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا
في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف
ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء
فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج
منه حتى يصلي فيه وكان يحدث أن رسول الله صلى
الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان
يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع
أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير
أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد
الله يفعله

باب

إتيان

إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء
راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
فيصلي فيه ركعتين

باب

فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
أن رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث
بأربع عن النبي صلى الله عليه فأعجبنني وآنقنني

قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم
ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة

إذا كان من أمر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل
في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحاق قلنسوته
في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الأيسر
إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند
ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف
الليل أو قبله أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله

عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد
الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما
رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير قال نا
إسحاق بن منصور قال أنا هريم بن سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله

عليه نزل حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى عن
اسماعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال
لي زيد بن ارقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي
صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى
نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد

في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف
وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي
صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام
بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله
عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في
الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل
تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلت
يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله

عليه

عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى
الله عليه فصلى

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على

غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى
قال نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا
حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال أنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال أنا بشر قال أنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله

عليه في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها حدثنا محمود قال نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسيا

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف

نهر إذ جاء رجل يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تيسيره وإني أن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت

جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ۝

باب ما يجوز من البصاق والنفخ

في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله
عليه في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب
قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على
أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في
صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده
وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره حدثنا
محمد قال أنا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا كان في الصلاة
فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ۝

باب من صفق جاهلا من الرجال

في الصلاة لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه ۝

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو

انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو أزرهم من
الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا ۝

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن فضيل عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة
فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي
وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت
النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول

الله وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم
يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم
سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك
أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة

لأمر ينزل به حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي
حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه
أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح
بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا
بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت
الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام
بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول
الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى
قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح
هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه



فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ أقبل على
الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة
أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء
في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت إليك قال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه ○

باب الخصر في الصلاة

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو
هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال
نا محمد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
أن يصلي الرجل مختصرا ○

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحاق بن
منصور قال أنا روح قال أنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى
الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض
نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت
أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن
بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فلا يزال بالمرء يقول له
اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو
سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال أنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول
الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ

رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا
أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري
قرأ سورة كذا وكذا ۵

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم
قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونـ
ـظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن
عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله
عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما
قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك ۵

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ٥

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه ٥

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن أيوب

ابن

ابن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد فقال ليس في حديث أبي هريرة ٥

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال أنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم

أنسيت أم لم تقصر، قال بلى قد نسيت، فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه
وكبر، ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي
حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
في صلاة الظهر وعليه جلوس، فلما أتم صلاته سجد
سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم
وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس. تابعه
ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ه

باب إذا لم يدر كم صلى

ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس. حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان، فإذا
قضي الأذان أقبل، فإذا ثوب بها أدبر، فإذا قضى

التثويب

التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم
صلى، فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس ه

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره. حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه
حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس.

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد

بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس
وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب
فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل
أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى
أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها ثم
رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت
قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده ف
استأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٥

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي

حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء
فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة
فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى
الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر وكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه
رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو
بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه

لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا
بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة
والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى
السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا
إسماعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول الله صلى الله
عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح

الجنة

الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن
جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي بن ميمون
قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من ربي
فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن
زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ◦

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا
باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر
المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس

ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال أنا عمرو بن أبي
سلمة عن الاوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد
السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق قال
أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت

إذا أدرج في أكفانه حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد
الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل
أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف
عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي

كتبت

كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس
أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال
اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر
فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه
فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا
يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين
والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى
تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا
يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم
العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله
عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا
عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه
الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت

يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه
اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله وقال
نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو
ابن دينار ومعمر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه
أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت
عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين أو
لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن
المنكدر سمع جابرا ○

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى
فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم
أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه لتذرفان
ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة

قال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
ألا آذنتموني حدثني محمد قال أنا أبو معاوية عن
أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات
بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم
أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة
أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه ○

باب فضل من مات له ولد

فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس

قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى
له ثلاث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح
عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ابو
هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال نا شعبة قال
نا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد كانوا حجابا من
النار قالت امراة واثنان قال واثنان حدثنا علي
قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يموت لمسلم
ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ٥

باب قول الرجل للمراة عند القبر

اصبري حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ثابت عن انس
ابن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر
وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري ٥

باب غسل الميت ووضوئه

بالماء

بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله
وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي
صلى الله عليه المؤمن لا ينجس حدثنا اسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد
ابن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره ٥

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
محمد عن ابن سيرين عن ام عطية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في
الاخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه

فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وقال أيوب وحدثتني
حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه
قال ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن
أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا إسماعيل بن إبراهيم
قال أنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفيان عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما
غسلنا بنت النبي صلى الله عليه قال لنا ونحن نغسلها
ابدأوا بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل تكفن المرأة في إزار

الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال أنا ابن عون

عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى
الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من
ذلك إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حامد بن عمر قال أنا حماد بن زيد عن أيوب
عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي
صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في
الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال
أشعرنها إياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية
بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم
عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة حدثنا

أحمد قال نا ابن وهب قال انا ابن جريج قال أيوب وسمعت
حفصة بنت سيرين حدثنا أم عطية أنهن جعلن رأس
بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه ثم
غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
تحت الدرع حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال انا ابن
جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت
أم عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى
الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن
نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا ألقى
إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا
أدري أي بناته وزعم أن الاشعار الففنها فيه
وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن هشام عن أم الهذيل
عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله
عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصية
ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان
قال حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى
بنات النبي صلى الله عليه فأتانا النبي صلى الله عليه
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر
من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا
أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون فألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله

عليه كفن في ثلاثة أثواب نجرانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ٥

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ
وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي
صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة
ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال أنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة مع رسول الله
صلى الله عليه بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو
قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغ
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن

سعيد

سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن
مع النبي صلى الله عليه وهو محرم فقال النبي صلى
الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم
القيامة ملبدا حدثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن
عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال
أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب
يلبي وقال عمرو ملبيا ٥

صح ملبيا

باب الكفن في القميص

الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا
مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه
إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك أكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال

آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه
جذبه عمر فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن
أبي بعدما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن عروة عن
عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة
أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة
أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

نا إسماعيل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة

باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة
وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان
أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن
محمد المكي قال نا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه
قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب
ابن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا
بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد
ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن

ابن عوف

ابن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت
رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما

يواري رأسه أو قدميه غطى به رأسه حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش نا شقيق
نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل
من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به
إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى
الله عليه أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه
من الإذخر باب من استعد الكفن

في زمن النبي صلى الله عليه فلم ينكر عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن
سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه ببردة
منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا
الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها
فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا
وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها
قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه
محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال
إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني
قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن خالد الحذاء
عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا باب

إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة

ابن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا
الحميدي قال انا سفيان قال انا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي
ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم
الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت
عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب

بنت

بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به
ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ه

باب زيارة القبور

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا ثابت عن انس بن
مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه

يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من
سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال
النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته
فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة

وزر أخرى ومن كقوله تعالى وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى
حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير
نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما
إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه
أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قال أنا عبد
الله قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني
أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه
إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن
لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله
صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه
قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول
الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
فإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبد
الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمان عن

هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول
الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى الله عليه
جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم من رجل لم يقارف الليلة فقال أنا أبو طلحة
قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال نا
عبد الله قال أنا ابن جريج قال أنا عبد الله بن عبيد
الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس
بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس
إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا
تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه قال إن
الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد
كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع
عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى
صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب

عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال
عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله
عليه إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم
الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه إن
الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله
صلى الله عليه قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله
عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى
قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال
ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إنما
مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها
أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها
حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا
أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب

عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن
النبي صلى الله عليه قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي ٥

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة
النقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم
قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن كذبا علي ليس ككذب على
أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت
النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا
قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي
عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم
أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى

الله عليه وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي
فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال
فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها
حتى رفع

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا زبيد اليامي عن
إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية

باب
رثاء النبي صلى الله عليه سعد

ابن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي
من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال

الثلث

الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء
خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه أن
مات بمكة

باب
ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن
ابن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو
بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا
فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم
يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء
ممن برئ منه محمد صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله

٨٨

عليه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر

وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط أشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت

بنفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها
صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم
أخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول
الله صلى الله عليه لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما
قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة
أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى

وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا
على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه

إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن
ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله
عليه على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ
رسول الله صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له
عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك
يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد
بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد
بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد

الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية أهله
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله
عليه فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن
الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه
بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء

والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال أنا عبد الوهاب قال أنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن
حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى
الله عليه يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب
فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر
بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن
فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك

من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه قال
فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله
ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من
العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد
قال أنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي
صلى الله عليه البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير
خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة
أخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن
سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان
قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أنا عامر بن ربيعة
عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم أو
توضع

باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال إذا رأى

أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال
نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها
فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد

حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا
أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل
أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه نهانا عن ذلك فقال
أبو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة
فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله
إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا

آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن
سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا
إن النبي صلى الله عليه مرت به جنازة فقام فقيل له
إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل
وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وقال زكرياء
عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس
يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد
المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا وضعت الجنازة واحتملها
الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي
ابن عبد الله قال أنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أسرعوا
بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥

باب قول الميت وهو على الجنازة

قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال
نا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري كان النبي
صلى الله عليه يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت
غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان
لصعق

باب من صف صفين أو

ثلاثة على الجنازة خلف الإمام حدثنا مسدد عن أبي
عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول

رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي فكنت في
الصف الثاني أو الثالث ٥

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه
إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر
أربعا حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا الشيباني
عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى
على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال
ابن عباس حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا
عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف
قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥

باب صفوف الصبيان مع

الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا

عن عبد الواحد قال أنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن
هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه ۝

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه من صلى على الجنازة وقال
صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها ۝
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه
وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على جنائزهم من
رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل
والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم

وفيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة
عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى
الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا
يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس ۝

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن
من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان
قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن
عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال
أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر
لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من أمر
الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وثنا أحمد بن

شبيب بن سعيد قال نا أبي قال نا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله
قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل
وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على

الجنائز حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا يحيى بن أبي
بكير قال نا زائدة قال نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر
عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا
فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس
فصفنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى

والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما
حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله
عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد

ابن

ابن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف
بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله
صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما
فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد

على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صا
ئحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه
الآخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي توفي
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد قالت لولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى
أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال
نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين
عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال حميد صلى بنا أنس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى
فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن
سنان قال نا سليم بن حيان قال أنا سعيد بن ميناء عن جابر
أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر

أربعا

أربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم
أصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب

على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا حدثنا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة
قال صليت خلف ابن عباس ح ونا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة
الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر

بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال
أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على قبر منبوذ
فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال
ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال أنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة
كان يقم في المسجد ولم يعلم النبي صلى الله عليه

بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا
مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا
وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى
قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد ح وقال
لي خليفة نا ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره
وتولي وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم
أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من
الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما
الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من
يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض

المقدسة أو نحوها حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك
الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه
فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما
غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو
كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب
الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام
هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان
دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه
عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكرت بعض
نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية
وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك
إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي
عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه
ورسول الله صلى الله عليه جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة
فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها
قال ابن المبارك قال فليح يعني أراه الذنب ليق
ليقترفوا ليكتسبوا ٥

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني

ابن شهاب

ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في
دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال نا ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن

النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم ٥

باب من يقدم في اللحد

وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان
مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم وأخبرنا ابن المبارك قال أنا الأوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى
الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا

للقرآن

للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
وقال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان
ابن كثير نا الزهري قال حدثني من سمع جابرا ٥

باب الإذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد
بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا ٥
لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا
فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله
عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم **باب هل يخرج الميت من القبر**
واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله

صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل قبره فأخرجه
فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا
وقال سفيان وقال أبو هارون وكان على رسول الله صلى
الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله
ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي
صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع

حدثنا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنا حسين
المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من
الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض
واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل
ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه
مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم
وضعته هنية غير أذنه **حدثنا** علي بن عبد الله
قال أنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء



عن جابر

عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى
أخرجته فجعلته في قبر على حدة ه

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا ليث بن سعد
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في
اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ه

باب إذا أسلم الصبي فمات

هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال
الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من
المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام
يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر

أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد
أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله
وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو
زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم
ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرصه وقال
إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة حدثنا
سليمان بن حرب قال أنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه
فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا
القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد
لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول
كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من
النساء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه
ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه

خاصّة وان كانت امّه على غير الاسلام اذا استهلّ صلّي
عليه صارخا ولا يصلّى على من لا يستهلّ من اجل انّه
سقط فانّ ابا هريرة كان يحدّث قال النبيّ صلّى الله عليه
ما من مولود الّا يولد على الفطرة فابواه يهوّدانه او
ينصّرانه او يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسّون فيها من جدعاء ثمّ قال ابو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها الآية حدّثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن انّ ابا هريرة قال قال رسول الله صلّى
الله عليه ما من مولود الّا يولد على الفطرة فابواه
يهوّدانه او ينصّرانه او يمجّسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثمّ يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيّم

باب
اذا قال المشرك عند الموت

لا اله الّا الله حدّثني اسحاق قال انا يعقوب بن
ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيّب عن ابيه انّه اخبره انّه لمّا حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلّى الله عليه فوجد
عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي اميّة بن المغيرة
قال رسول الله صلّى الله عليه لابي طالب اي عمّ قل
لا اله الّا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي اميّة يا ابا طالب اترغب عن
ملّة عبد المطّلب فلم يزل رسول الله صلّى الله عليه
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتّى قال ابو طالب
آخر ما كلّمهم هو على ملّة عبد المطّلب وابى ان يقول
لا اله الّا الله فقال رسول الله صلّى الله عليه امّا
والله لاستغفرنّ لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه
الآية

باب الجريدة على القبر

واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدتان وراى
ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانّما يظلّه عمله وقال خارجة بن زيد رايتني ونحن
شبّان في زمن عثمان وانّ اشدّنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتّى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم

أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال
نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال أنا
أبو معاوية ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا
يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ه

باب موعظة المحدث عند القبر

وقعود أصحابه حوله . يخرجون من الأجداث . القبور
بعثرت . أثيرت . بعثرت حوضي جعلت أسفله أعلاه
الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون
إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون . يخرجون حدثني عثمان
قال أنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد

الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما
من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل
الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما
قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال
حجاج بن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال أنا

جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب
على النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل
نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين

والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا
وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه

قال

قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله
أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى
فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب
ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم
شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم قال
نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي
الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها

خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها
شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت
يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نساله عن الواحد ٥

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون
الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء
ابن عازب عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقعد المومن في

قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة بهذا
وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر نا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن
صالح حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى
الله عليه على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي
صلى الله عليه انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم
حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت
عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فـ
سالت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب
القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رايت رسول

النبي صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب
القبر. زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن
سليمان قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر
تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى
قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن
رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره
وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما
المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له
في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري
كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت

ويضرب

ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين ٥

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال
حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب
عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر أنا شعبة قال أنا عون قال سمعت أبي قال سمعت
البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه حدثنا
معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت
خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما
فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من
بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم
غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده

بالغداة والعشي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان
من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى
يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها

الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين
يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو
سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا
من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا
أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا
أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع
البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله
عليه إن له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن

ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله
اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد
الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة
هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل
قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني

الى

الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد
يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن
جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه
حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج

صح ثقب

رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قال انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في
الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل
فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في
الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا
والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله
فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار

والدار

والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما
هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا قصري مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا
إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت
منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم
رسول الله صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي
يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم
الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا
خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو
للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن

الليلة

قبل أن يوصي **باب موت الفجأة البغتة**
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال
نعم **باب ما جاء في قبر النبي صلى**
الله عليه وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما قول الله
عز وجل فأقبره. أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له
قبرا وقبرته دفنته. كفاتا يكونون فيها أحياء
ويدفنون فيها أمواتا **حدثنا** إسماعيل قال حدثني
سليمان عن هشام ح **قال** وحدثني محمد بن حرب قال
نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن عروة
عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء
ليوم عائشة فلما كان في يومي قبضه الله بين سحري
ونحري ودفن في بيتي **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال
نا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خُشي
أن يتخذ مسجدا **و**عن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم
يولد لي **حدثني** محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر
ابن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر
النبي صلى الله عليه مسنما **حدثني** فروة قال نا
علي عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط
في زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم
قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه
فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا
والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه ما هي إلا قدم
عمر رضي الله عنه **و**عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني
مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا **حدثنا** قتيبة
قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب

قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة
فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن
مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت
لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك
المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني
إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا
له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه
شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى
الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم
استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال
ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف

لهم

لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم
ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة
رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن
لا يكلفوا فوق طاقتهم ٥

باب ما ينهى من سب الأموات

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن عدي عن شعبة ورواه
عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس
عن الأعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي عن الأعمش قال
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم ٥
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان فذكر
حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد
افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم
وترد على فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى
الله عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا

وتقيم

على

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز نا
شعبة نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما
سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد
الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم
قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه
فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى
الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان
أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا حدثنا
حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة

قال

نا

قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعوا
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله ○ حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا

كانوا

كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله
صدر ابي بكر فعرفت انه الحق ○

باب البيعة على ايتاء الزكاة

فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في
الدين حدثنا ابن نمير قال ثنا ابي قال ثنا اسماعيل عن قيس
قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ○

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله
فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال
انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه تاتي الابل على صاحبها على خير ما
كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها
وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط
فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال

ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم
القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على
رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك
شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال أنا هاشم
ابن القاسم قال أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم
يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين
يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز

لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق
صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل

والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني
إسحاق بن يزيد قال أنا شعيب بن إسحاق قال الأوزاعي
أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة
أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة أنه سمع أبا سعيد يقول
قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس أواق
صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة حدثني علي بن أبي هاشم
سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت
فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمان
يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت

ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا الجريري عن أبي
العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحق
بن منصور قال أنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال ثنا
الجريري قال ثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن
قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل
خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم
ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم
يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه
ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست
إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا
قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي
خليلي قال قلت ومن خليلك يا أبا ذر أتبصر أحدا قال

قال النبي صلى الله عليه

فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول
الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة له قلت نعم قال

ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة
دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا
والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى
ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال
حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه
الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ○

باب الرياء في الصدقة

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين
وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة
وابل مطر شديد والطل الندى ○

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول

ولا يقبل إلا من كسب طيب لقول الله عز وجل ومغفرة
خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ○

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة
وءاتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون حدثني عبد
الله بن منير سمع أبا النضر قال أنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ○ تابعه سليمان عن ابن
دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مسلم
ابن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ○

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه

يقول

يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا أرب لي حدثني عبد الله بن محمد
قال أنا أبو عاصم النبيل قال أنا سعدان بن بشر قال أنا
أبو مجاهد قال أنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
ابن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه أما
قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج
العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة
لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس

بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن
له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل
إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا
النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين
أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد تتبعه أربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء ○

باب اتقوا النار ولو بشق

تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم
إلى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله
ابن سعيد قال نا أبو النعمان الحكم هو ابن عبد الله
البصري قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي
مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء

رجل

رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد
ابن يحيى قال أنا أبي قال أنا الأعمش عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف وحدثني
سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو
بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال أنا عبد الله
قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي
بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة
معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها
ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه فأخبرته

فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء
كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفاعة إلى الظالمون. وأنفقوا مما رزقناكم من قبل
أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى
بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة
أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى
الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى
الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه أينا أسرع بك لحوقا
قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت

سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها
الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
الآية

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها
الآية وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال
رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في
يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا

فيتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على
سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما
صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته
وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما
الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله ه

باب إذا تصدق على ابنه

وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال نا إسرائيل
قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي
وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد
أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في
المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما
إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله قال سبعة يظلهم الله بظله
يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة
ابن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه
يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها ه

باب من أمر خادمه بالصدقة

ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله
عليه هو أحد المتصدقين حدثني عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن

عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا
ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين
فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى
الله عليه من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه
الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو
كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك
آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه
عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة
الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني
أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله

عن يونس

عن يونس قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن
النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن
وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه بهذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبع

يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب التحريض على الصدقة

والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال انا شعبة قال انا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا

توجروا

توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء أخبرنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة

والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد
ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك
منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال
فيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه
إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من
الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال
قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط ۝

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة
أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى
الله عليه أسلمت على ما سلف من خير ۝

باب أجر الخادم إذا تصدق

بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال

نا جرير

نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن
العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم
الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد
المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت

أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال
نا شعبة قال أنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه تعني إذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال أنا
أبي قال أنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أطعمت المرأة من
بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى

ابن يحيى قال أنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما
اكتسب وللخازن مثل ذلك ٥

باب قول الله عز وجل

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى الآية . اللهم أعط منفق
مال خلفا حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح
العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا
تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال أنا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد و نا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن

حدثه

حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا
سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو
أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت
كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع ٥ تابعه
الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة
عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان ٥

باب على كل مسلم صدقة

فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم
نا شعبة قال أنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا
يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فإنها له صدقة ٥

باب قدر كم يعطى من الزكاة

والصدقة ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس قال
نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة
فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه
عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود
صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة
وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد بن
المثنى قال أنا عبد الوهاب قال أنا يحيى بن سعيد قال أخبرني
عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله
عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب

خميص

خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون
عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد فقد احتبس أدراعه
وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من
غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن
أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم
تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه
يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال أنا إسماعيل
عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد
على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة
فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر
ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة

تلقه وأشار أبي إلى أذنيه وإلى حلقه ه

باب لا يجمع بين متفرق

ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن
أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين

فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء
إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا
أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين
فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ه

زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

نا علي

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا الوليد بن مسلم قال نا
الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى
الله عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل
لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ه

باب من بلغت عنده صدقة

بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله من
بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطيه

ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وبنت مخاض فإنها
تقبل منه ويعطى معها عشرين درهما أو شاتين ٥

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على
المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا
يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس
وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة
وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى
فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس

وسبعين

وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين
إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى
وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا
أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة
شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين
شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها
ثلاث فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة
فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي
الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ٥

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة

ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق حدثنا

محمد بن عبد الله حدثني أبي نا ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ولا يخرج في
الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء
المصدق **باب أخذ العناق في الصدقة**

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على
منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي
بكر بالقتال فعرفت أنه الحق ٥

باب لا تؤخذ كرائم أموال

الناس في الصدقة حدثنا أمية قال نا يزيد بن زريع
قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن
قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم

إليه

إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا
فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم
وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم أموال الناس

باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما
دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الإبل صدقة ٥

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما
جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون
ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن المعرور بن

ابن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي
بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون
له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم
القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ○

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران اجر القرابة والصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان
احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله

تعلى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك
الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان
تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ○ تابعه روح ○
وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله
صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله

جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن
مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله
إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت
أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من
تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق
ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في
فرسه وغلامه صدقة ٥

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك
قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
ونا سليمان بن حرب قال نا وهيب بن خالد قال نا
خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في
فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن
هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد
الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم
على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي
صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى
الله عليه ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح
عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم
إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا
المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى
الله عليه وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا

يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة ٥

باب الزكاة على الزوج والأيتام

في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال
فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن
عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت
كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
إلى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة من الأنصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه أيجزي عني أن أنفق على زوجي
وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من
هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله

فقال

فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول
الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني
فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم ٥

باب قول الله

وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق
من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه
من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا
إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت
وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه
في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله
عليه على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أمر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع
ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل إلا أنه

كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه
فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد
عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه
ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج
مثله

باب الاستعفاف عن المسالة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من
الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم
ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما
يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب

على

على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او
منعه حدثنا موسى قال نا وهيب قال انا هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان
ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء
فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر

المسلمين على حكيم إني أعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه حتى توفي ه

باب من أعطاه الله شيئا

من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه
يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما
يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس
في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك است

استغاثوا

استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه
وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي
جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ
بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
أهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمان بن
راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في المسألة ه

باب قول الله عز وجل

لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى
الله عليه لا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء
الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء إلى قوله فإن الله به
عليم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسأل
الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا

إسماعيل بن علية قال أنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن
الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معاوية إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء
سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب إليه سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير
الزهري قال أنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه رهطا وأنا جالس فيهم قال
فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه
وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه
فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه
مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه
مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني
لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره

أحب

أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن
أبيه عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي
يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله
عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد
إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا
فكبوا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد
فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا
قال أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري
وهو قد أدرك ابن عمر حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي
يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش
قال أنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال

الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان
يسأل الناس

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار قال انا وهيب عن عمرو بن يحيى عن
عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى
اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه
عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا
تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها
وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء
واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص
رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي
فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف

على

على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل
يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم
دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل
دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه احد جبل يحبنا ونحبه
قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو
حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء

السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في
العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله

هذا تفسير الأول لأنه لم يوقّت في الأول يعني حديث
ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبيّن في هذا ووقّت
والزيادة مقبولة والمفسَّر يقضي على المبهم إذا رواه
أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى
الله عليه لم يصلّ في الكعبة وقال بلال قد صلّى
فأُخذ بقول بلال وتُرك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا مالك قال حدثني محمد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس
فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة
من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من
الورق صدقة

باب
أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال أنا أبي قال أنا
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام

النخل

النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده
كومًا من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر ف
أخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول
الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت
أن آل محمد لا يأكلون الصدقة

خم صدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو

أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة
فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على
أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب
حدثنا حجاج قال أنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن
صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي

صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا
قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى
تحمار

باب هل يشتري صدقته

ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله
عليه انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه
غيره حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر
ابن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع
فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه
فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن
عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى
الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعط

اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي

صلى الله عليه وآله حدثنا آدم قال انا شعبة
قال انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج

النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال انا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه شاة
ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي
صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال انا شعبة قال
انا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت
ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها

النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق
قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ۝

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يزيد بن زريع قال أنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل
عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة
من الشاة التي بعثتها بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت
محلها حدثني يحيى بن موسى قال أنا وكيع قال أنا
شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي
بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا
عن النبي صلى الله عليه ۝

باب أخذ الصدقة من الأغنياء

وترد في الفقراء حيث كانوا حدثني محمد قال أنا عبد
الله قال أنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي

عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى
اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك
وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب

باب صلاة الإمام

ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم
صدقة إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال
نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان
النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال
اللهم صل على آل أبي أوفى ۝

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره
البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل
النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في
الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد
مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار
فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما
نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله
وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى
الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ
عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة
وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس

وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة
في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له
قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر
ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا
يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى

والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال
استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة

وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة نا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن
يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله
صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه
أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس ۝

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو
عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني
أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله
عليه بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده
الميسم يسم إبل الصدقة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب

باب فرض صدقة الفطر

ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر
فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن
جهضم قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة
الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر
بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة ۝

باب صدقة الفطر على العبد وغيره

من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض
زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر
أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين ۝

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم
الصدقة صاعا من شعير ۝

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب ٥

باب صدقة الفطر صاع من تمر

حدثنا أحمد بن يونس قال أنا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة ٥

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال نا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض ابن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من



زبيب

زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين ٥

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال أنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة نا معاذ بن فضالة قال أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر ٥

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا

من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر وكان ابن عمر
يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى
شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى
إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها
وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر على الكبير والصغير

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه
صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على
الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف

رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله
عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن
عيسى قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم
ابن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حين تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا الوليد قال نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث
عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه
من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن
عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه بعث معها أخاها عبد الرحمن
فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر
شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين حدثنا
محمد بن أبي بكر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل
ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه حج على
رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو
عاصم قال حدثنا أيمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال
يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم ف
أحقبها على ناقة فاعتمرت ○

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل
النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله

قيل

قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا
هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ○

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني
زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله
فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد
قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة

باب قول الله عز وجل

وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر
قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة

عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غير هن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله

عليه

قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

وكذاك

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال نا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه قال ولم أسمعه

ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال نا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن
يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن من
غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من
مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثني علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان
المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول
الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن
طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ
بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن
عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج
إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه

العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الأوزاعي قال ثني يحيى
قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول أنه سمع
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي
العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد
بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال ثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
أنه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي
قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك ه

باب غسل الخلوق ثلاث مرات

من الثياب وقال أبو عاصم أنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى قال

لعمر

أري

لعمر أرني النبي صلى الله عليه حين يوحى إليه قال فبينما
النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه
جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله
عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد أظل به
فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه
محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي
سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء حين
أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم ه

باب الطيب عند الإحرام

وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن
وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في
المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال
عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو

محرم وقد حرم على نفسه بثوب ولم ترعائشة بالتبان
بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن
يوسف قال أنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم قال
ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه لإحرامه حين يحرم ولحله
قبل أن يطوف بالبيت ۝

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يهل ملبدا ۝

باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا موسى

ابن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن
عمر ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما
أهل رسول الله صلى الله عليه إلا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة ۝

ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا
يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس ۝

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول

النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب

ولبست عائشة الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا
تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب
الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم
لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى
الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من
الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع
على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى
استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته

وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال
خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم
نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له
حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد
الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا ابن جريج
قال حدثني ابن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى
النبي صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال
نا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالإهلال

حدثنا سليمن بن حرب قال انا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن
يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي
عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي
صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو

معاوية

معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمن سمعت
خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح

والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن
ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم
اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة
كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم
هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني

صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى
الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة ۝

باب الإهلال مستقبل القبلة

الغداة بذي الحليفة وقال أبو معمر نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى الغداة
بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب
فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي
حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى
بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل
وزعم أن رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه
إسماعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن
داود أبو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن
عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس
له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي
ثم يركب وإذا استوت به راحلته أحرم قائما
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم
أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا
انحدر في الوادي يلبي ۝

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله
به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا
بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى
الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي

وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي
بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه

كإهلال النبي قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم على
إحرامه وذكر قول سراقة حدثني الحسن بن
علي الخلال الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن
حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك
قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال
بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه فقال
لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن

ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث
حراما كما أنت حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قوم باليمن فجئت
وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال
النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا
فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني
فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت
رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه
يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة
لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فإنه
لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل
هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر

الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر
الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا أفلح
ابن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في أشهر الحج
وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى
أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ
بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله
صلى الله عليه ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة
وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي
فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك
فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا
يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها

قالت

قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم
خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا
فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا
فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه
فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة ○

باب التمتع والإقران والإفراد

بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي حدثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود
عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا
نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي
أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم
يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف

١٥٦

يا ليتني قالت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله
يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال أوما
كنت طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك
إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت
صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى
أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري
قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو
مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو
منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من
أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج
فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثني محمد بن بشار قال أنا
غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن



مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى
عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما
لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي
صلى الله عليه لقول أحد حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور
في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ
الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل
كله حدثنا محمد بن المثنى قال أنا غندر قال نا
شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فأمره بالحل
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت يا رسول الله

ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر
حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا أبو جمرة نصر بن
عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن
عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي
حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه فقال لي أقم عندي وأجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال
قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية
بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن
حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني
جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى
الله عليه يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج
مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى
إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي

قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو
شهاب ليس له مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان
وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى
عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه قال فلما
رأى ذلك علي أهل بهما جميعا ○

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال
سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك
بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها
عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام

عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن فقال رجل برأيه
ما شاء.

رجل

باب قول الله تعالى

ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو
كامل فضيل بن حسين البصري ثنا أبو معشر البراء
قال ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه
سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية
أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا
بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا

رجعتم

رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في
عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه
نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر
الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو
الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم
والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية قال أنا
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى
الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي
به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي
طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية
السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية
السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه لما جاء الى مكة دخل من
اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود بن غيلان
قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح
من كداء وخرج من كدى من اعلا مكة حدثنا احمد
قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام

الفتح

١٥٦

الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة
يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل
من كدى وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة
دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء من
اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان
اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال نا وهيب قال
نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام
الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر
ما يدخل من كدى اقربهما الى منزله قال ابو عبد
الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم
واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني

ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى
الله عليه اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض
فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال لها ألم تري أن
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على
قواعد إبراهيم حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص
قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت

سالت

الجدار

سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو
قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق
بابه بالأرض حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك
بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
قال أبو معاوية نا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال
نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث
عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه
ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين

بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد
رأيت أساس ابراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير
فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها ه

باب فضل الحرم

وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أو
لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي
ابن عبد الله قال انا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا
يلتقط لقطته إلا من عرفها ه

باب توريث دور مكة وبيعها

وشرائها وأن الناس في مسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب
أليم. البادي. الطاري. معكوفا. محبوسا. حدثنا
أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن
زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال
وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث
أبا طالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر
ابن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن
شهاب وكانوا يتأولون قول الله إن الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه

مكة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال أنا الوليد قال أنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب
وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد
المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وقال سلامة عن
عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن
شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد
الله بني المطلب أشبه ٥

باب قول الله تعالى

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون ٥

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم
ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا زياد بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عا
عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه
الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه
فليتركه حدثنا أحمد قال ثنا أبي قال أنا إبراهيم عن
الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن

البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا سفيان قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

قال

قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك ٥

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة
مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلاثة أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي
أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس
على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء ٥

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد
قال نا خالد بن عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول
الله صلى الله عليه الكعبة قال لا ٥

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال
نا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله

عليه

عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل في
أيديهما الأزلام فقال رسول الله عليه قاتلهم الله
أم والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ٥

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد هو ابن زيد عن
أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها
إلا الإبقاء عليهم ٥

باب استلام الحجر الأسود

حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف
يخب ثلاثة أطواف من السبع ه

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال أنا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه ثلاثة أشواط
ومشى أربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال
للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه استلمك
ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما
كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال
شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا نحب أن
نتركه حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين
في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه

يستلمهما

يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال
إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه ه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا نا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه في
حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وتابعه
الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه ه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس
إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من
البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا
أبو الوليد قال أنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه يستلم
من البيت إلا الركنين اليمانيين ه

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال نا يزيد بن هارون قال أنا
ورقاء قال أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن
الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى
الله عليه قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال نا
حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن
استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت
قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله
عليه يستلمه ويقبله ه قال محمد بن يوسف الفربري
وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن
عدي كوفي والزبير بن عربي بصري ه

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه ه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه
بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء
عنده وكبر ه تابعه إبراهيم بن طهمان عن
خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع

إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا
أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء
بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه أنه توضأ ثم
طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم
حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم
رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني
أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال نا أبو ضمرة أنس قال نا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف
ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي
صلى الله عليه كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول
يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى
بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ٥

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني
عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال
كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه مع
الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد
أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم
يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا
تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين
قالت انطلقي عنك وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن
مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى

يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد
بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها
غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا
إسماعيل قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه قالت شكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف
بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو
بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه
بيده ثم قال قده بيده ٥

باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره

في الطواف قطعه. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ٥

باب لا يطوف بالبيت عريان

ولا يحج مشرك. حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي
أمره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه
إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر ٥

باب صلى النبي صلى الله عليه

لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع

ركعتين

ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول
تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل
لم يطف النبي صلى الله عليه سبوعا قط إلا صلى
ركعتين. حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن
عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف
بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله
عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥

باب من لم يقرب الكعبة

ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف
الأول. حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا فضيل قال أنا موسى
ابن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من
عرفة. باب من صلى ركعتي الطواف

١٦٩

خارجا إلى الشجرة وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن زينب عن أم سلمة شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء
الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة
وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت
وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه
إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس
يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف

خلف المقام حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو
بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله
عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين
بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد
بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عايشة
أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى
المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت
عايشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها
الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال
نا عبيدة بن حميد قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع قال
رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي
ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير
يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عايشة حدثته أن
رسول الله صلى الله عليه لم يدخل بيتها إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا

حدثني إسحاق الواسطي قال أنا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار
إليه بشيء في يده وكبر. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال أنا أبو ضمرة قال
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استأذن العباس بن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه أن يبيت بمكة
ليالي منى من أجل سقايته فأذن له. حدثنا إسحق
قال أنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه جاء إلى السقاية فاستسقى
فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله

صلى

صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول
الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم
أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم
على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى
أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أنس
ابن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم
أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل. حدثني محمد
قال أنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل
بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة
وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد
ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال
نا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه
عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا
آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت
فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني
قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا

واحدا

واحدا حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد
الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن
بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول
الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن
الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا
مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك
فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر
حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي
انه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله
عليه فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم

أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية
وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم
تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم
ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا
أحد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين يضعون
أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت
تطوفان به ثم إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها
أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما
مسحوا الركن حلوا باب

وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر

الله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة

سألت

سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل إن
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح
أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن
أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح
عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار
كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا
يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف
بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول
الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن
فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة

فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
فإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا
من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع
هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا

والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق
بني أبي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن
يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف الأول
خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله

يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على
الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين
الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة
ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا عاصم قلت
لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى
أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما. حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته. زاد الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك

كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. حدثنا محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال أنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع

أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج. حدثنا مؤمل قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست

غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه فقالت هل على
إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب ألا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المومنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه أبدا
إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول كذا وكذا فقالت نعم بيبا فقالت ليخرج العواتق
وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض
المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة
وتشهد كذا وتشهد كذا ۝

باب الإهلال من البطحاء وغيرها

للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن
المجاور يلبي بالحج قال وكان عمر يلبي يوم التروية
إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك
عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه


ابن عمر



فأحللنا

فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا
بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة
أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم
التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه يهل حتى
تنبعث به راحلته

باب
أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحاق الأزرق قال نا
سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن
مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى
الله عليه أين صلى الظهر والعصر يوم التروية
قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا
بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت أنسا وحدثني
ح
إسماعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار
فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر

فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل ۝

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني
عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى
الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وءامنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع ابي
بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم
الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين ۝

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم
قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك

الناس

الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت الى
النبي صلى الله عليه بشراب فشربه ۝

باب التلبية والتكبير اذا

غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن
مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر
عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف
ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه
ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال
الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم
قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى
خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد

١٧٢

السنة فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى
عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ه

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن
عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث
أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى
الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس
بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه ه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم
أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد
الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن
كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد
الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا

سنته

سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى
الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان
يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني
أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني
وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم
فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي
ونا مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا فذهبت
أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا
بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف
فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم
تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال
وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس
ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات ۝

باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال
هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة
متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص

ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه حيث أفاض من عرفة
مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول
الله أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن
إسماعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن
عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب
الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه فيدخل فينتفض
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال
نا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا
خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك
فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة

فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة
جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل
ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ
الجمرة.

باب امر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابراهيم بن سويد
قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن
عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع. اوضعوا
اسرعوا. خلالكم من التخلل بينكم. وفجرنا خلالهما بينهما

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن
عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب

بال ثم

بال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال
الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم
اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما. حدثنا خالد
ابن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد
قال انا عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي
حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال
نا ابو اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة

أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر
أرى فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من
زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما خ م حين طلع
الفجر قال إن النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه
الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة
المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ
الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة أهله

بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب
القمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة
أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل
فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف
الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة و كان

ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله
عليه حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى
الله عليه من جمع بليل حدثنا علي قال نا سفيان أخبرني
عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن
قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة
أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح
في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا
قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن
للظعن حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت
استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع

وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم قال نا
أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا
المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة
أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة ف
فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى
أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت
النبي صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب
إلي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا
الأعمش حدثني عمارة بن عمير عن عبد الرحمن عن عبد الله قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل
ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع
عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل
صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم

صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل
يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى
يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى
أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب
السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم
يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي
صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع
الشمس

باب التلبية والتكبير

غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج

عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف
الفضل وأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب قال أنا وهب بن جرير قال أنا
أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة
إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۝

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام
حدثني إسحق بن منصور قال أنا شعبة قال نا أبو
جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها ۝
وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة
أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت
في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور وعمرة متقبلة
فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي
القاسم صلى الله عليه قال آدم ووهب بن جرير

ومتعة

وغندر

وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور ۝

باب ركوب البدن

لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا الله عليها صواف إلى قوله وبشر المحسنين
قال مجاهد سميت البدن لبدنها. القانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر
استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من
الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو الثالثة حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
ثلاثا

باب من ساق البدن معه

اسم

١٧٨

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى
الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع
النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس
من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين
قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف
ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف
بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض

فطاف

فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل
ما فعل رسول الله صلى الله عليه

من أهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه
في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي
أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن نافع قال
قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني لا
آمنها أن تصد عن البيت قال إذًا أفعل كما فعل رسول
الله صلى الله عليه وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على
نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج
حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما
شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من
قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى
أحل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال أنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج نا

عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة

فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله
الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله
عليه مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال نا عبد
الواحد قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله
عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح ونا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي
صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا
أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة

قالت

قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه تعني القلائد
قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن
عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائدها من
عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن
معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة
أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة
قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد
رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه والنعل
في عنقها تابعه محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر
قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام
وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم

يتصدق بها حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها ٥

باب من اشترى هديه من

الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا
ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد
ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا
اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان
بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم
يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
فحلق ونحر وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة
بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله

عليه ## باب ذبح الرجل البقر

عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه
من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على
وجهه

باب النحر في منحر النبي

صلى الله عليه بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع
خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد
الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول
الله صلى الله عليه حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى

يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج
فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى
الله عليه بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين أملحين مختصرا

باب نحر الإبل المقيدة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس
صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله
عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل
يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا
فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله
عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
أملحين أقرنين حدثنا مسدد قال نا إسماعيل عن

بكبشين

أيوب

أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح
فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت
به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي
قال بعثني النبي صلى الله عليه على البدن فأمرني
فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها
وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه
أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني
الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبره
أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره

فقمت

أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم
بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي
في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال أنا سيف بن أبي سليمن قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه
قال أهدى النبي صلى الله عليه مائة بدنة فأمرني
بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم

مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا إلى قوله فهو خير له عند ربه وما
يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل
مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة
حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن ابن جريج قال أنا عطاء
سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم

بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء
أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال
يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث
على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا هشيم
قال أنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح
ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس
قال أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن

عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل أن أرمي
قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم
الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وقال القاسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وقال عفان أراه عن وهيب قال نا ابن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن
عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه فقال
رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل
أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أنا أبي
عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو
بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت

لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت
انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن
نأخذ بسنة رسول الله فإن رسول الله صلى الله عليه
لم يحل حتى بلغ الهدي محله ٥

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ٥

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي
حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع
رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله
حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش
ابن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال
وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية
ابن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى
الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا

موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي
صلى الله عليه مكة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت
وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى
الله عليه الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام
منى وقال لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل
ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
قال أنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية
فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من
أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا
هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا

ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت
صفية يوم النحر

باب

إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن

يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال
رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج ○

باب الفتيا على الدابة

عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع
فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن

أخ



أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج
قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله
عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي
وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا
حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن
إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله
عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن
الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا
فضيل بن غزوان قال أنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال
يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها
لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص
ابن عمر قال أنا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت جابر بن
زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال
أنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد

الرحمن

الرحمن بن أبي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة
قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال
أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو
الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد
الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن المثنى قال أنا يزيد بن هارون قال أنا عاصم
ابن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا

الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا وقال هشام بن الغاز أنا نافع عن ابن عمر وقف
النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة
التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق
النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد وودع
الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٥

باب هل يبيت أصحاب السقاية

أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثنا
يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن

نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت
بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه
أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة ٥

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال
نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار
قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة
قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا ٥

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من
بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها
من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد
نا سفيان قال نا الأعمش بهذا ٥

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى الى الجمرة
الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة

وجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه
حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد
عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت الحجاج
يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي

يذكر

يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني
عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى
جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره
قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة

ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اذا رمى الجمرتين

يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن
أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات

العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل.

عندها

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة

التي

التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين

أحل قبل أن يطوف وتسكت يرتبها ه

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال أنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال أُمر الناس أن يكون آخر عهدهم
بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن
الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة
أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه
الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثه
عن النبي صلى الله عليه ه

باب إذا حاضت المرأة بعدما

أفاضت حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا
هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو

النعمان

النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل
المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال
إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا
فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه
خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال أنا وهيب
قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر
يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي
صلى الله عليه رخص لهن حدثنا أبو النعمان
قال أنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه
الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر

قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال أما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا وقال
مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور فاخرجي
مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا
وكذا فخرجنا مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت
بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى
الله عليه عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا
على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط

باب من صلى العصر يوم النفر

بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى قال أنا إسحاق بن يوسف
قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال
سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل
كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب
قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة

حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه
أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة
بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ٥

باب المحصب

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله
عليه ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن
ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه ٥

باب النزول بذي طوى

قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
نا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا
أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل

فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم
ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا
والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ
بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله
عليه ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله
صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر
كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه
قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى إذا

رجع من مكة وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى
حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات
بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه

كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في

أسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال
نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس
عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا
حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى
أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو
عبد الله وزادني محمد نا محاضر نا الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما
قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت

صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى
عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله
إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج
والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا ابن

جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل
الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر
النبي صلى الله عليه قبل أن يحج وقال إبراهيم
ابن سعد عن ابن إسحاق حدثني عكرمة بن خالد
قال سألت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال نا
أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد
الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا أناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن
صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول
الله صلى الله عليه قال أربعا إحداهن في رجب
فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة
أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال

يقول إن رسول الله صلى الله عليه اعتمر أربع
عمرات إحداهن في رجب فقالت يرحم الله أبا
عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت
عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
في رجب حدثنا حسان بن حسان قال نا همام
عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله
عليه قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث
صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه
حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا
فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة
مع حجته حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر
أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته

عمرته

عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا
أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا
وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى
الله عليه في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة
قبل أن يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله
عليه لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان لنا ناضح
فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن
عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة

٢٦

وغيرهما حدثني محمد قال انا ابو معاوية قال انا هشام
عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب
منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة
قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت
ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة
مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو سمع عمرو
ابن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي
صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من
التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم سمعته
من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني

جابر

جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل هو
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن
ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى
الله عليه وان النبي صلى الله عليه اذن لاصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا
من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول
الله قال لا بل للابد

باب الاعتمار بعد الحج

بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي
الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان
يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة
ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت
قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي
عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج
ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد
الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان
عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ه

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن

عون

عون عن القاسم بن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها
انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي
ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او
نصبك

باب المعتمر اذا طاف

طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف
الوداع حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين بالحج في اشهر
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله
عليه لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه ورجال من اصحابه ذوي
قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى
الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك
تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات

الحج كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى
الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج
بأختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس
ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها
إلى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال أنا همام قال أنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة
وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني
أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه
فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله
عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك
أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وقد أنزل الله عليه
الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه

له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه
قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا
يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا
ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما
تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما
أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن
يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل
الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

وأنق

زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج
امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن عبد الله بن أبي
أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا
معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه وأتى الصفا
والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة
أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

قال

قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى
يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى
الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم
قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى
الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت
أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول
النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله حدثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو عن
أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر
حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون
صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن
يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا

قد اعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج

باب ما يقول إذا رجع من الحج

أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل
شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده باب

استقبال الحاج القادمين والثلاثة

على الدابة حدثنا معلى بن أسد قال أنا يزيد بن
زريع قال أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه مكة استقبلته أغيلمة بني عبد
المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ۝

باب القدوم بالغداة

حدثنا أحمد بن الحجاج قال أنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا همام عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة
أو عشية باب لا

يطرق أهله إذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة عن محارب عن
جابر قال نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق أهله
ليلا باب من أسرع ناقته إذا
بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد
ابن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات
المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال

دوحات

أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها
حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال
جدرات تابعه الحارث بن عمير ه

باب قول الله وأتوا

البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من
قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من
الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس
البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها ه

باب السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه
وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير

تعجل

يعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية
بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم
قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير
أخر المغرب وجمع بينهما ه

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء
الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا
لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة
قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول

تعجل

النبي صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال أنا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير
فقالا له لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك
وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن
شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه
وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة
ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى
وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم
يدخل مكة حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا

حدثنا محمد قال أنا يحيى بن صالح قال أنا معاوية بن سلام
قال أنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس
قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن
الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس
حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس
أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد
هديا وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه
نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن

محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما
عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول
الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه ○

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه
عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه
هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث
به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع
كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل
الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر
أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا
يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين

خرج



خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت ○
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان
أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر
في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه
فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى
أن ذلك مجزيا عنه وأهدى ○

باب قول الله فمن كان منكم

مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك
هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك بشاة ○

باب قول الله تعالى

أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو
نعيم قال أنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف
علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي
يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال
النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق
بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى
كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة
وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع
بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد

شاة

شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا إسحاق قال أنا روح قال أنا شبل عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه
وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال
نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل
الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم
فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط
على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور

سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته أمه. باب قول الله تعالى
ولا فسوق ولا جدال في الحج. حدثنا محمد بن يوسف
قال أنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى

لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإذا صاد الحلال فأهدى

للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح
بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج
والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك
قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا. حدثنا معاذ

ابن فضالة

ابن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم
يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع أصحابه
يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن
يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا
فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت
النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا
فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام
ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك
فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش
وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا

فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال أنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن

أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو
بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل
بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه
الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني
فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه و
خشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله
عليه حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك
أرسلوا يقرءون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد
خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه
كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال

في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع
النبي صلى الله عليه بالقاحة ومن المدينة على ثلاث
ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح
ابن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى
الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش
يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء
إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من
وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم
كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى
الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال
قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره
وقدم علينا ها هنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي

يصطاده الحلال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد

في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان ح
عن صالح بن كيسان عن أبي محمد عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال
خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم
فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو
قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من
لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما
بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله
عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان
أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو
قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها
ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار
إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ○

باب إذا أهدى للمحرم حمارا

وحشيا

وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده
عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك
إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال ثنا أبو
عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حـ
دثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي
صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثني أصبغ قال أخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم

قال أنا عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله
صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور
وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى
الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات
وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب
بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله
عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسمعيل
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله

عليه

عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال
أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم
يروا بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد
شوكه حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد
من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته
عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحـ
رمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي

شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان
الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن
خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان
تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية

ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم
خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه
طيب حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال لنا
عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم
ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت
لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
ابن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو
محرم بلحيي جمل في وسط راسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا
الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم ٥

باب ما ينهى من الطيب للمحرم

والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو
زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال أنا الليث قال
نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول
الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام
فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القميص ولا السراويل
ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد
ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه
موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة
وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبيد
الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس

القفازين

القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة
وتابعه ليث بن أبي سليم حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول
الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل ٥

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر
وعائشة بالحك بأسا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله
ابن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس
يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم
رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب
الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله
ابن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك

كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه
وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه
حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه
اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل
بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم

إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
قال أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب
بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم
يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا أحمد
ابن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب إذا لم يجد الإزار

فليلبس السراويل حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد
الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء اعتمر رسول الله
صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة
سلاحا إلا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه
بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت

في ظل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل
اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
أنشأ حتى أهل مكة من مكة. **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب إذا أحرم جاهلا وعليه

قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا
فلا كفارة عليه. **حدثنا** أبو الوليد قال أنا همام قال أنا
عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه فأتاه رجل عليه جبة أثر
صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه
الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع
في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل
يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى عنه بقية الحج
حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا
تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة
يلبي. **حدثنا** سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة إذ وقع عن
راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى
الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن
الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ٥

باب سنة المحرم إذا مات

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال أنا أبو

بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا **باب الحج والنذور عن الميت**
والرجل يحج عن المراة حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال
حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية
اقضوا الله فالله احق بالوفاء ٥

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت

على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن
عباس ان امراة قالت ح و نا موسى بن اسماعيل قال
نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة

الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ٥

باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امراة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي
صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى
الله عليه في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق قال نا
يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان

عن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على
أتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى
سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال
يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن
ابن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وأنا
ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا القاسم بن
مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي أحمد بن محمد نا إبراهيم عن أبيه عن جده أذن عمر
لأزواج النبي صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد قال نا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت
طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا
نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج

مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني
أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها حدثنا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال
نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي
صلى الله عليه من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما
منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها حج على أحدهما
والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي
حجة أو حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة
مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى
الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول

الله صلى الله عليه أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه
فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس
معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس
وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا
إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل قال
حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى شيخا
يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي
قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي
حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت
أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي
صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال
لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال

أبو عبد الله نا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال أنا ثابت بن يزيد قال أنا عاصم أبو عبد
الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث
فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فأمر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن
عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني

قال أو أتى النبي صلى الله عليه بني حارثة وقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عاير إلى كذا من أحدث بها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء

إبراهيم

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما

بلغ

ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي
قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون ب
بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال حدثني
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الإيمان ليأرز
إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أنا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا ابن شهاب قال
أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله
عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه
معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
أبواب لكل باب ملكان حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
الوليد قال أنا أبو عمرو قال أنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها

ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال نا رسول
الله صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو
خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال
أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما
كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله
فلا أسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن
محمد عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على
الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى
الله عليه إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير
قال نا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما
جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر فنظر إلى
جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد
الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه أن تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبد الله بن إسماعيل قال نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول
النبي صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو
بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ۝ والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ۝ بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ۝ وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن
خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني
ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد

ابن يزيد



ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن
القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر
قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه
عن حفصة سمعت عمر

تم الجزء الثاني من صحيح الإمام
البخاري بتجزئته بحمد الله وحسن
عونه وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلم

يتلوه أول الثالث كتاب الصوم بعون الله